

# المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ١٤١ | حروف

## المعاني: حرف هاء السكت

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الحادي والأربعين بعد المئة من دروس المدخل إلى النحو والصرف املاً طرائف المعاني  
كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم - [00:00:14](#)

ولا تقبلوا علامات الأفعال ولا علامات الأسماء. وحرف المعنى لا معنى له في نفسه. لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه ولذلك  
قد تتعدد معاني الحرف الواحد بتنوع أنواع السياقات - [00:00:31](#)

التي يريد فيها حروف المعاني سبعون حرفا. شرحت منها حتى الان اربعة وستين. وفي هذا الدرس ان شاء الله ساشرح لكم الحرف  
الخامس والستين وهو هاء السكت لاحظوا هاء السكت - [00:00:51](#)

نفهم من هذا المصطلح ان هذا الحرف هاء وانه يسكت عليه فهو يؤتى به في اخر الجملة للسكون عليه. هذا هو معنى هذا المصطلح  
وسيتضح ذلك من خلال هذه الشواهد والأمثلة ان شاء الله تعالى - [00:01:13](#)

لاحظوا يقول الله سبحانه وتعالى واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادرك ما هي نار حامية. لاحظوا وما ادرك ما هي ؟ اي وما  
ادراك ما هي وما ادرك ما هي ؟ لاحظوا لو وقفت هنا ساقول وما ادرك ما هي - [00:01:38](#)

وما ادرك ما هي نار حامية فاني بهذه الهاء هنا لتحقيق مجموعة من ماذ؟ مجموعة من المقاصد المقصود الاول هو بيان هذه الحركة  
لأنك اذا وقفت هنا دونها السكت ستقول وما ادرك ما هي ؟ لانه لا يجوز ان تقف على متحرك - [00:02:07](#)

هذا هو المقصود الاول حين تقول ما هي فقد بينت هذه الحركة ما هي واصبح الحرف الساكن الذي يوقف عليه هو ماذ؟ هو الهاء. فقد  
اعفيت الياء من الضعف لأن - [00:02:35](#)

الاسكان هو ضعف فقد اعفيتها من الضعف واتيت بالهاء تقوية لها. لاني حين جئت بهذه الياء بهذه فرط حركة ماذ؟ حركة الياء.  
هذا من الناحية الصوتية. وهناك مقصود اخر هو من مقاصد - [00:02:53](#)

عدوبة الكلام وهو احداث ماذ؟ احداث اه التناغم والتناسب الصوتي اه في آآ هاتين الفاصلتين عند الوقوف عليهما. وما ادرك ما  
هي نار حامية ايه مية وهذا آآ مقصود من مقاصد هذه الهاء لكن المقصود الصوتي - [00:03:15](#)

آآ يعني في الكلام العادي وليس في الكلام العالي بهذا المستوى الذي تجتمع فيه مجموعة من ماذ من المقاصد والاهداف والمصالح  
المراد من هذه الهاء هو ماذ؟ هو بيان تركت - [00:03:45](#)

الحرف السابق لأن الحرف السابق لها هو الحرف الذي كان سيوقف ماذ؟ عليه. فإذا سكتنا عليه ضعف قاطع حركته لانه لا بد ان نقف  
عليه ساكتا فاتينا بهذه الهاء ليكون الوقف عليها وتمكن - [00:04:06](#)

الناطق او المتكلم من اظهار حركة الحرف السابق. لاحظوا معي بقية ما الشواهد انظروا هنا واما من اوتني كتابه بشماله اجارنا الله  
واياكم. فيقول يا ليتنى لم اوت كتابيا لاحظوا - [00:04:29](#)

لم اوت كتابي هذا هو الاصل يا ليتنى لم اوت كتابيا ولم ادرى ما حسابي يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عنى  
ما لي ما اغنى عنى ماليه اي ما - [00:04:50](#)

اغنى عنى مالي هلك عنى سلطانية اي هلك عنى ماذ؟ سلطاني. سلطاني. لاحظوا معي اه آآ في في تحليل آآ هذه الموضع الرابعة.

فيقول يا ليتنى لم اوت كتابية لاحظوا اي كتابي يا ليتنى لم اوت كتابيا ولم ادرى ما حسابي يا ليتها كانت - [00:05:16](#)  
القضية ما اغنى عنى ما لي هلك عنى سلطانى كذا. لاحظوا معى اه هذا هو الاصل ولكن لاظهار هذه الحركة وهي حركة الظمير الياء  
المتكلم اتى بهذه الهاء الهاء. لانك كنت ستقول يا ليتنى لم اوت كتابي - [00:05:48](#)

في حال الوقف والسكت فلما اتيت بهذه الياء اه بهذه الهاء قويت الياء باظهار حركتها فقلت لم اوت كتابية ولم ادرى ما حسابي  
لاحظوا لو وقفت تقف بالسكون واحدف هذه الحركة. فلما قلت ولم ادرى ما حسابية هذه الهاء مكنت - [00:06:16](#)

الياء من استعادة ماذا؟ حركتها فقويت ما اغنى عنى ما لي لاحظ لو وصلت ساقول ما اغنى عنى ما لي هلك عنى فهذه الحركة لن  
تظهر في حال الوقف لذلك ساقول ما اغنى عنى ما لي حين اتيت بالهاء فقد قويت هذه الياء باظهار حركتها لان - [00:06:42](#)  
سيكون على الهاء فقال ماليه هلك عنى سلطانى. لاحظوا لما اتيت بالهاء فقد قويت هذه الياء. لان السكت اصبح اهنا موضع السكة  
اصبح على الهاء؟ واظهرنا حركة الياء فقلنا سلطانية - [00:07:13](#)

فهذا هو المقصود ماذا؟ هذا هو المقصد الصوتي اللغوى من الاتيان بهذه الهاء وهو بيان ماذا؟ بيان الحركة في النصوص العالية قد  
يكون هناك منافع ومقاصد اخرى وهي واضحة هنا في آآآ - [00:07:35](#)

التناسب الفاصلة الصوتية مع يا ليتها كانت القضية. لاحظوا كتابية حسابية قضية مالية سلطانية هذا مقصود من المقاصد التي يمكن  
ان تقرأ هنا هو ان بهذه الهاء في هذا المكان الذي فيه الكثير من ماذا؟ من التحسن التحسن - [00:07:55](#)  
ندم على التفريط السابق الذي ادى الى هذه النتيجة ادى الى هذه النتيجة المخزية واقعه في هذه الكارثة وفي هذه المصيبة ان اوتي  
كتابه بشماله امام اهل الموقف اجارنا الله واياكم - [00:08:25](#)

فهذه الهاء تتناسب مع المقام النفسي له في هذا المقام. يا ليتنى لم اوتى كتابي ما ولم ادرى ما حسابية ما اغنى عنى ماليه هلك عنى  
سلطانية وهذه الهاء تتناسب آآلان الهاء هي هواء هي هواء كما قال ابن جني قال والهاء هواء - [00:08:45](#)  
ها هي تخرج الزفرة زئنا نفحة المصدر في هذا المقام العظيم اجارنا الله واياكم اه من ان نكون ممن يؤتى من كتابه بشماله. اذا الهدف  
والمقصد اللغوى من الاتيان بهذه الهاء هو بيان - [00:09:17](#)

قتل حرف السابق لها كما رأيتم آآ هنا اه من العادات العربية الاتيان بهذه الهاء بعد ماذا؟ بعد هنا هنا يقول ها هنا ولاحظوا ان هنا  
ذكرناه في ماذا؟ ذكرناه في اسماء الاشارة فقلنا هو اسم اشارة لماذا - [00:09:40](#)  
مكان للمكان واتي قبله بها التي لم اذا؟ التي للتنبيه التي للتنبيه لاحظوا معى اذا قلت ها هنا ثم قلت ها هنا فان هذه الهاء جاءت لبيان  
ماذا؟ جاءت لبيان الحركة الطويلة الحركة الطويلة وهي ماذا - [00:10:07](#)

وهي الالف. طبعا تعلمون ان اه علماء السلف جعلوا الالف اه اللينة الدية كما ترون هنا جعلوها حرفا فسموها حرفا ولكن مع علمهم بانها  
ماذا؟ بانها حركة طويلة لذلك كانوا يسمون الفتحة الالف القصيرة الالف القصيرة وهذا موضوع اخر يأتي في مكانه ان شاء -  
[00:10:33](#)

شاء الله تعالى اذا لاحظوا معى انها حافظت على الحركة قصيرة وطويلة وان شئت هنا ان تقول حافظت على حرف المد او على  
حرف الالف فلا بأس. لاحظوا ها هنا ها هنا صحيح ها هنا - [00:11:03](#)

كما ترون وجيه بهذه الهاء لاجل السكت لذلك لاحظوا معى انها السكت يمكن ان تحذف فهذا الحرف دائمًا ماذا؟ زائد هو حرف زائد ما  
هي كتابي حسابي مالي سلطاني ها هنا ومعتصم ومعتصما - [00:11:23](#)

لاحظ ها هنا الاستغاثة بواء كما ترون وقد جيء بماذا بها السكت في اخر اه اسم المستغاث به مع هذه الالف التي اوتي بها  
لمد الصوت. لمد الصوت اذا هذه الالف التي اوتي بها لمد الصوت لان مد الصوت يتناسب مع مقام ماذا؟ يتناسب مع - [00:11:51](#)  
مقام الاستغاثة فقد اوتي بهذه الهاء بعدها لبيان هذه الالف المدية معتصماها فقد اتيت بالالف كاملة مع امتدادها ثم اتيت بهذه الهاء  
بعدها تحريرا لها واظهارا لها وبيانا لها في - [00:12:21](#)

السامع. لاحظوا معى هنا ورأساه وهو مقام ماذا؟ التوجع. اذا كنت تشكو الوجع في فتق قول وارأسي ثم تقلب الياء الى الف او تحذف

الباء وتأتي بهذه الالف المدية فتقول واء رأساه - 00:12:47

ثم تأتي بهذه الهاء للحفظ على هذه الالف التي هي الحركة الطويلة او حرف المد كما قلت قبل قليل فتقول رأساه وهذه الهاء هي هاء ماذا؟ السكت وتأتي ايضا للتفسير - 00:13:10

التفسير والتوجع والتفسير هو الباب الذي يسميه العلماء آن النحو باب ماذا؟ النسبة النسبة هو مد توجعا وتفجعا فهو هنا يظهر انه توجعه من الم رأسه وهنا يظهر تفجعه لوفاة ابيه فيقول وابتاه اصلها وابيها وابي ابي ثم اتي بهذه التاء - 00:13:29

هذه الالف وجاءت هذه الهاء لماذا؟ جاءت هذه الهاء لبيان هذه الالف وهي مد وحركة طويلة لاحظوا معي ان الهاء في هذه الموضع الثالثة تناسب مع هذه المقامات وهي مقامات الاستغاثة والتوجع - 00:13:59

والتفجع طيب كيف ساعرب لها السكت؟ طبعا هاء السكت دون انه شك ستكون ماذا ساكتة؟ لذلك سنقول هاء السكت طرف لبيان ماذا طرف لبيان حركة الحرف السابق عند السكت عليه - 00:14:21

مبني على السكون مبني على السكون ثم اقول لا محل له من الاعراب وهو حكم ثابت لا محل له من الاعراب. طبعا من الواضح لكم الان انها سكت حرف هام لانه يؤتى به للسكت عليه فلا يتصور آن يكون بعده شيء فهو حرف - 00:14:49

هاملا لا عمل له لانه يؤتى به اساسا في مقام ماذا؟ الوقف الوقف تقف عليه وتسكت سموه السكت تسكت عليه لذلك لن يؤثر فيما اه بعده. لو لاحظتم اه حرف الهاء هذه الهاء - 00:15:17

ذكرناها سابقا في ماذا؟ ذكرناها سابقا في الاسماء في الاسماء المبنية حين تحدثنا عن الظماير وذكرناها الان في ماذا؟ في الحروف حين تحدثنا عنها السكت هاء السكت لاحظوا معي في الحروف هي هاء السكت - 00:15:38

وبالنسبة الى الظماير فلا يلاحظوا حين تقول اكرمه اكرمه يكرمه آآ اكرمه حين تقول كتابه حين تقول له وبه واليه وهذه الهاء لا علاقة لها بهاء السكت التي نتحدث عنها وانما هذه هاء ماذا؟ هاء الغائب التي شرحناها عند الحديث عن الظماير في - 00:16:01

الاسماء المبنية تحدثنا عن الظماير المتصلة وذكرنا هذه اه الهاء وهي اسم لان له اه مسمى لذلك حين اقول محمد نسي كتابه هذه الهاء تدل على من؟ على محمد. اذا هي اسم له. فلها مسمى ولا يمكن آآ ان استغني عنها. لذلك نقول - 00:16:36

قل محمد اكرمه الله اكرمه الله هذه الهاء تدل على محمد وترتبط الكلام بان يفسر هذا الظمير بعوده على اه مفسره. اما هاء السكت فقد رأيتيم يمكن الاستغناء عنها في هذه الموضع. اردت ان انبه هنا على - 00:16:59

وجود هذا الاشتراك فالصورة واحدة ولكن هناك فرق في الدالة والظمير هنا متحرك مبني على الظم اكرمه يكرمه آآ كتابه اهلها اذا سبق بحرف آآ مكسور كسر الظمير للتناسب الصوتي فاقول آآ به - 00:17:23

واقول اليه واقول عليه اما الاصل فيه فهو ان يبني على الظم ولذلكقرأ من عاهد عليه الله بهذا الظمير مضموما آآ مع وجود الباء قبله الفرق كبير بين الهاء الاسمية - 00:17:46

وبين الهاء الحرفية كما اه ترون. وصلت بهذا الى نهاية هذا الدرس الذي شرحت لكم فيه هذا الحرف وهو هاء السكت والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - 00:18:06

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:18:25